

النهاية في غريب الأثر

- { نفر } (س) فيه [بَشَّرُوا وَلَا تُذَفِّرُوا] أي لا تَلْقَوْهُم بما يرحمهم على الذُّفُور . يقال : نَفَّرَ يَذْفِرُ نَفُورًا وَنَفَارًا إِذَا فَرَّ وَذَهَبَ .
- ومنه الحديث [إِنََّّ مِنْكُمْ مُذَفَّرِينَ] أي مَنْ يَلْقَى النَّاسَ بِالْغِلَاطَةِ وَالشُّدَّةِ فَيَذْفِرُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالذُّرِينَ .
- (ه) ومنه حديث عمر [لَا تُذَفِّرِ النَّاسَ] .
- (س) والحديث الآخر [أَنَّهُ اشْتَرَطَ لِمَنْ أَقْطَعَهُ أَرْضًا أَلَّا يُذَفِّرَ مَالَهُ] أي لَا يُزْجِرَ مَا يَرَعَى فِيهَا مِنْ مَالِهِ وَلَا يُدْفَعُ عَنِ الرَّعْيِ .
- ومنه حديث الحج [يَوْمَ الذَّفْرِ الْأَوَّلِ] هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ . وَالذَّفْرُ الْآخِرُ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ .
- وفيه [وَإِذَا اسْتَذْفَرْتُمْ فَاذْفَرُوا] الْاسْتِذْفَارُ : الْاسْتِذْجَادُ وَالْاسْتِذْنُصَارُ : أَي إِذَا طُلِبَ مِنْكُمْ الذُّمُّ فَأَجِيبُوا وَانْفَرُوا خَارِجِينَ إِلَى الْإِعَانَةِ . وَنَفَّرَ الْقَوْمَ : جَمَاعَتَهُمُ الَّذِينَ يَذْفِرُونَ فِي الْأَمْرِ .
- (س) ومنه الحديث [أَنَّهُ بَعَثَ جَمَاعَةً إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَنَذَفَرَتْ لَهُمْ هُذَيْلٌ فَلَمَّا أَحْسَسُّوا بِهِمْ لَجَأُوا إِلَى قَرْدَدٍ] أَي خَرَجُوا لِقِتَالِهِمْ .
- (س) ومنه الحديث [غَلَبَتْ زُفُورَاتُنَا زُفُورَاتَهُمْ] يُقَالُ لِأَصْحَابِ الرَّجُلِ وَالَّذِينَ يَذْفِرُونَ مَعَهُ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ : نَفَّرَتْهُ وَنَفَّرَهُ (فِي الْأَصْلِ وَآ) : [وَزُفُورَتُهُ] وَالْمَثَبُ مِنَ الصَّحَابِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ) وَنَافِرَتُهُ وَزُفُورَتُهُ .
- (س) وفي حديث حمزة الأَسْلَمِيِّ [أُذْفِرَ بَيْنَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] يُقَالُ : أَي تَفَرَّسَتْ إِبِلُنَا وَأُذْفِرَ بَيْنَنَا : أَي جُعِلْنَا مُذْفَرِينَ ذَوِي إِبِلٍ نَافِرَةٍ .
- ومنه حديث زينب بنت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فَأَذْفَرْنَا بِهَا الْمُشْرِكِينَ بِعَيْرِهَا حَتَّى سَقَطَتْ] .
- ومنه حديث عمر [مَا يَزِيدُ عَلَيَّ أَنْ يَقُولَ : لَا تُذْفِرُوا] أَي لَا تُذْفِرُوا إِبِلَنَا .
- (س) وفي حديث أبي ذر [لَوْ كَانَ هَذَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا] أَي مِنْ قَوْمِنَا جَمْعُ نَفَّرٍ وَهُمْ رَهْطُ الْإِنْسَانِ وَعَشِيرَتُهُ وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ يَقَعُ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الرَّجَالِ خَاصَّةً مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ (فِي الْأَصْلِ وَآ) وَالذُّرُ : [الثَّلَاثُ] وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ) إِلَى الْعَشْرَةِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ .

(س) ومنه الحديث [وَنَفَرْنَا خُلُوفَ] أي رجالنا . وقد تكرر في الحديث .
(ه) وفي حديث عمر [أن رجلاً تَخَلَّصَ بالقَصَبِ فَنَفَرَ فُوهُ فَنَهَى عن التَّخَلُّصِ
بالقَصَبِ] أي وَرِمَ وَأصلُّهُ من النَّفَارِ لأنَّ الجِلْدَ يَنْفِرُ عن اللَّحْمِ للدِّاءِ
الحادثِ بَيِّنَتَهُمَا .

(ه) ومنه حديث غَزْوَان [أن لَطَمَ عَيْنَهُ فَنَفَرَتْ] أي وَرِمَتْ .
(س) وفي حديث أبي ذر [نَافَرَ أَخِي أُذَيْسُ فُلَانَا الشَّاعِرَ] تَنَافَرَ الرَّجُلَانِ إِذَا
تَفَاخَرَا ثم حَكَّمَا بَيْنَهُمَا وَاحِدًا أَرَادَ أَنْسَهُمَا تَفَاخَرَا أَيُّهُمَا أَجْوَدُ شِعْرًا .
والمُتَنَافِرَةُ : المُتَفَاخِرَةُ والمُحَاكِمَةُ يُقَالُ : نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفِرُهُ بِالضَّمِّ
إِذَا غَلَبَهُ . وَنَفَّرَهُ وَأَنْفَرَهُ إِذَا حَكَّمَهُ بِالغَلَابَةِ .
- وفيه [إنَّ اللَّسَّهَ يُبْغِضُ العِرفُورِيَّةَ النَّفِرِيَّةَ] أي المُتَذَكَّرَ الخَبِيثَ .
وقيل : النَّفِرِيَّةُ والنَّفِرِيَّةُ : اتِّبَاعُ اللَّعِيفِيَّةِ والعِيفِيَّةِ .